**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**





**جـــامعـــــــــة محمـد خيضــــر بسكـــــــــرة**

**كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية**

**قسم العلوم الاجتماعية**

**محاضرات في تاريخ الجزائر المعاصر**

**محاضرات موجهة لطلبة السنة ثانية ليسانس تخصص علم الإجتماع**

**إعداد الأستاذة:**

**سماح علية**

**السنة الجامعية: 2021-2022**

**برنامج السداسي الثاني**

**أ- الظروف الممهدة لقيام الثورة الجزائرية وإعادة بناء الحركة الوطنية الجزائرية من 1945 إلى 1954**

1. أزمة الحركة الوطنية الجزائرية.
2. تحليل بيان أول نوفمبر واندلاع الثورة الجزائرية.
3. ظروف اندلاع الثورة.

**ب- ردود الفعل الداخلية والخارجية للثورة الجزائرية**

1- ردود الفعل الداخلية

2- ردود الفعل الخارجية

3- مسار الثورة من 1945 إلى 1954

**ج- مؤتمر الصومام 1956**

1- أسباب انعقاده

2- برنامج المؤتمر

3- نتائجه

4- المسار الجديد لتنظيم الثورة.

**د- مشروع فرنسا من اجل خنق الثورة الجزائرية**

1. مشروع ديغول
2. الحكومة المؤقتة
3. القضية الجزائرية في المحافل الدولية

**ه- المفاوضات والاستقلال**

1. بداية الاتصال من اجل مفاوضات إيفيان
2. المفاوضات وما أثمر عنه
3. مظاهرات 11 ديسمبر 1961
4. استقلال الجزائر

**المحاضرة الأولى:**

**أولا -نتائج أحداث 8 ماي 1945:**

كانت حوادث 8 ماي 1945 هي السبب في العودة إلى التفكير في استرجاع السيادة الوطنية عن طريق الكفاح المسلح وقابلت فرنسا جميل الجزائريين ومعاونتهم لها بدفع فلذات أكبادهم إلى الخطوط الأولى في المعارك ضد الاحتلال النازي دفاعا عن شرف دول وشعوب الحلفاء، ولهذا خرج الشعب الجزائري في المظاهرات السلمية معبرا ومطالبا ليس فرنسا فقط بل مذكرا الحلفاء لها بما وعدوا به عند طلب المساعدة من شعوب مستعمراتهم. إلا أن فرنسا ردت هذا الجميل بانجازات الخداع التي ذهب ضحيتها ما يزيد عن 45 ألف جزائري ولهذا تأكد للجزائريين أن ما اخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة.

وبدأت ثمرة هذا الوعي الذي تولد لدى الشعب الجزائري تأتي ثمارها وهذا ما لوحظ بعد عودة مصالي الحاج من المنفى وأسس مع جماعة من أنصاره:

**حركة انتصار والحريات الديمقراطية** والتي تعتبر طريق أو مسار في الواقع امتدادا للحزب الشعب الجزائري المنحل. إلا أن هذه الحركة أحدثت منحى جديد لم يقبل من أطراف أخرى.

وهكذا عقد المؤتمر الأول لحركة انتصار الحريات الديمقراطية سنة 1947 ودام هذا المؤتمر ثلاثة أيام، ظهرت من خلاله ثلاثة تيارات:

**1-التيار الأول:** تيار حزب الشعب الجزائري الذي كان يعمل في الخفاء والسر بعد حله من طرف الإدارة الفرنسية وكان يسعى من اجل الحفاظ على شعبيته.

**2-التيار الثاني:** وهو التيار الذي حصل على الشرعية وسعى من اجل إشراك الحزب في لعبة الانتخابات من اجل الإعلان عن مبادئه من خلال المجالس الرسمية.

وكذلك وبحكم قانونيته وشرعيته اخذ على عاتقه توعية الجماهير والمشاركة في السعي من اجل حل مشاكلهم اليومية.

**3-التيار الثالث:** وهو التيار الذي تبنى العمل الثوري كمنعطف جديدا لمسار الحركة الوطنية الجزائرية، وكان يرى أصحاب هذا الاتجاه انه من الضروري البدء في العمل الثوري بتكوين منظمة عسكرية سرية، أسندت لها مهمة الإعداد العملي للثورة المسلحة، أما شروط الانخراط في المنظمة فهي شروط شديدة خوفا من انكشاف أمرها وكذلك العمل في السرية التامة حتى لا تكتشف من طرف الإدارة الفرنسية.

فكان من شروطها الشديدة الأقدمية في الحزب والإيمان بضرورة الثورة المسلحة حسن سلوك العضو المنظم إليها وأن لا يكون معروفا لدى السلطات الاستعمارية ،أن يكون متشبع بالروح الوطنية وعلى درجة من الوعي السياسي.

**ثانيا-مجازر 8 ماي 1954 الصعقة التي أفطنت الشعب الجزائري وخاصة الشباب منه:**

لقد أثرت مجازر 8 ماي 1954 سياسيا على الحركة الوطنية الجزائرية ولهذا لجأت فرنسا إلى حل الأحزاب السياسية واعتقال زعمائها والزج بهم في السجون ،ولقد قامت بهذا العمل في أثناء اندلاع الحرب العالمية الثانية تفاديا لاندلاع حروب داخلية في مستعمراتها ،وهذا كان له تأثيرا سياسيا سلبيا على زعماء الأحزاب السياسية في الحركة الوطنية الجزائرية، أما من الجانب الايجابي فهو التقاء زعماء الأحزاب السياسية في السجون وتولد لديهم ولدى الشعب الجزائري اقتناع هو انه ما اخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة وأن اللعبة السياسية لم تأتي أكلها، هذا بالنسبة للشعب الجزائري وبعض قادة الحركة الوطنية الجزائرية، ولهذا نجد ان فرنسا وبعد المجازر الرهيبة التي ارتكبتها في حق الشعب الجزائري، أصدرت حكومة باريس مرسوم في **16 مارس 1946** يقضى بالعفو الشامل لكل المعتقلين والسماح لهم بالنشاط السياسي هادفة من وراء ذلك إلى:

1- امتصاص غضب الشعب الجزائري من جراء الحوادث والمجازر السالفة الذكر.

2- تلميع صورة فرنسا لدى الرأي العام العالمي لتغطية هذه المجازر الوطنية ،ولذلك أعيدت الخارطة السياسية للحركة الوطنية من جديد وبدأت ثمرة الوعي تبرز لدى الشباب الجزائري وهذا ما ظهر بعد عودة مصالي الحاج من المنفى حيث أسس مع جماعة من أنصاره حركة انتصار الحريات الديمقراطية، وهي بمثابة امتداد لحزب الشعب الجزائري المنحل، إلا أن هذه الحركة أخذت منحا جديدا لم يقبل من بعض الأطراف الأخرى.

حيث كان مصالي الحاج يهدف من وراء المشاركة في الانتخابات التشريعية للبرلمان الفرنسي المزمع إجراؤها في 10 نوفمبر 1946وهي جزء من خطته الرامية إلى:

3- فضح الاستعمار عن طريق المنتخبين الذين يمثلون الجزائريين في البرلمان الفرنسي وكانت حركة انتصار الحريات الديمقراطية هي الواجهة فقط ليعمل خلفها حزب الشعب ويعمل بطريقة شرعية وقانونية ولتوسيع قواعده سرا.

أما حركة انتصار الحريات الديمقراطية فنشاطها علنا وكان بالمظهر الشرعي والقانوني وبشكل رسمي.